



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:
Ahmed Hafidh Ibrahim

Wasit University

Email: ahafidh@uowasit.edu.iq

Keywords: Information
technology - knowledge
management - information
institutions.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 18 May 2025

Accepted 22 Sep 2025

Available online 1 Oct 2025



The Impact of Information Technology Applications on Knowledge Management Processes in Knowledge-Based Educational Institutions

Abstract

The research aims to reveal the impact of the relationship between information technology and knowledge management processes applications and to identify knowledge management processes in knowledge-based organizations. The researcher used the field method and questionnaire as a tool for collecting information. The research population and sample were employees working in the colleges and information centers at Wasit University.

A random sample of 25% and (405) was selected from the total community of university employees. The results indicated that the highest impact of the dimensions of information technology applications on knowledge management processes was the human resources dimension, followed by the impact of the information and communications network, then devices and equipment. The lowest impact was the artificial intelligence applications dimension.

The research recommendations include the use of knowledge management tools that allow for the organization, storage and retrieval of information easily and effectively, and the development of clear policies and regulations for naming files and determining how to save documents to facilitate access to them in the future

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : <https://doi.org/10.31185/lark.4513>

دراسة تأثير تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية القائمة على المعرفة

أ.م. أحمد حافظ ابراهيم القريشي/ جامعة واسط

المستخلص:

يهدف البحث الى الكشف عن أثر علاقة تكنولوجيا المعلومات بتطبيقات عمليات إدارة المعرفة والتعرف على عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات القائمة على المعرفة، واعتمد الباحث المنهج الميداني والاستبيان أداة لجمع المعلومات، وعينة البحث من الموظفين العاملين في كليات ومراكز المعلومات في جامعة واسط وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة 25% وبعدد (405) من المجتمع الكلي للعاملين في الجامعة. وأشارت النتائج الى ان التأثير الاعلى لأبعاد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في عمليات إدارة المعرفة كان لبعد الموارد البشرية يليه تأثير شبكة المعلومات والاتصالات ثم الأجهزة والمعدات وقد كان التأثير الأدنى لبعد تطبيقات الذكاء الصناعي. ومن توصيات البحث استخدام أدوات إدارة المعرفة التي تسمح بتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات بسهولة وفعالية ووضع سياسات وتنظيمات واضحة لتسمية الملفات وتحديد كيفية حفظ الوثائق لتسهيل الوصول إليها في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات- إدارة المعرفة – مؤسسات المعلومات.

المقدمة:

تساعد تكنولوجيا المعلومات المنظمات في الوصول الى المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل فعال، وتوفر المعلومات بشكل واسع ودقيق للمديرين، مما يساعدهم في السيطرة على تنفيذ قراراتهم. ولقد أثرت تكنولوجيا المعلومات في جميع قطاعات المجتمع، ولاسيما قطاع المعلومات، الذي شهد تغيرات وتحولات هائلة وسريعة وغير مسبوقة في السنوات الأخيرة؛ بسبب التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات واستعمالها وتوظيفها من طريق أدواتها: الحاسوب والبرمجيات ووسائل الاتصال المختلفة والشبكة العنكبوتية. ولكي تكون الادارة ناجحة في المنظمات وقادرة على ان تؤدي وظائفها ومهامها وتلبية احتياجات المستفيدين لا بد لها من اتباع النظم الالية الحديثة والتقنيات المتطورة في جميع عناصر العملية الادارية الحديثة، إذ اصبحت ادارة المعرفة الركيزة الاساسية وواحدة من اهم مفاتيح النجاح التي تستخدمها المنظمات في بناء مجتمع المعرفة فهي تساعد على نشر معارف هامة ومؤثرة تسهم بتطوير المجتمعات والقدرات البشرية.

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هو أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية؟

فرضيات البحث:

1- **الفرضية الصفيرية:** لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والمعدات، شبكات الاتصالات، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الموارد البشرية) وعمليات ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية.

2- **الفرضية البديلة:** توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والمعدات، شبكات الاتصالات، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الموارد البشرية) وعمليات ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية القائمة على المعرفة.

اهداف البحث:

1- دراسة كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على تعزيز فعالية إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات.
2- دراسة العلاقة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، والذكاء الاصطناعي، الموارد البشرية) وأثرها في عمليات إدارة المعرفة في المؤسسات القائمة على المعرفة.

3- دراسة الفروق في فهم وتطبيق إدارة المعرفة بناءً على متغيرات مثل المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية، والجنس، وتحليل كيف تؤثر هذه المتغيرات في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي.

حدود البحث: جامعة واسط -كليات الجامعة -2024

منهج وادوات البحث:

استخدم الباحث المنهج الميداني ولغرض اكمال إجراءات الدراسة اعتمد الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات ؛ إذ تم توجيهها إلى الموظفين العاملين في مراكز المعلومات وكليات جامعة واسط .
أدوات البحث: اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات التي تُساعده في الوصول إلى نتائج واستنتاجات الدراسة على الأساليب الآتية :

1. الأدبيات المنشورة في المجال وباللغتين العربية والانكليزية والتصفح المباشر للدوريات الإلكترونية الانكليزية.

2. قواعد البيانات الخاصة بالدوريات والرسائل والأطاريح الجامعية المتاحة على مواقع الانترنت.

3. الملاحظة المباشرة بعمل الباحث ضمن ادارة الجامعة أثناء مدة الدراسة.

الاستبانة: تعد الاستبانة الأداة الرئيسة المعدة لجمع بيانات البحث، وقد أعدت أسئلتها بناء على التجربة الشخصية للباحث كونه من العاملين في الجامعة، وقد روعي في صياغة فقراتها البساطة والوضوح.

إعداد الاستبانة:

وهي أداة العمل الرئيسية لجمع المادة العلمية الميدانية عن الواقع، وقد تم الاعتماد على عدة مصادر في تصميم الاستبانة، يمكن تصنيفها في الفئات التالية:

- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة
- الكتابات العلمية المرتبطة بإعداد أدوات البحث وتحديد مفرداتها والتأكد من صلاحيتها.

أما عن طريقة تصميم الاستبانة شملت (3) محاور فتمثلت في الآتي :

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية والوظيفية لعينة البحث (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة في العمل الإداري).

المحور الثاني: مقياس تكنولوجيا المعلومات ويتضمن (30 فقرة) تتمثل في (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتتضمن (الأجهزة والمعدات والبرمجيات وتطبيقاتها، شبكات المعلومات والاتصالات، الموارد البشرية، الذكاء الاصطناعي).

المحور الثالث: مقياس إدارة المعرفة ويتضمن (32 فقرة) تمثل عمليات إدارة المعرفة (توليد واكتساب المعرفة، خزن وتنظيم والمعرفة، نشر وتبادل المعرفة، تطبيق المعرفة).

أساليب المعالجة الإحصائية: ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها وبعد مراجعة واكتمال استمارات الاستبيان وتفرغ بياناتها على النماذج المخصصة لهذا الغرض سيتم تحليل البيانات مستخدماً النسبة المئوية في حساب تكرارات استجابات المستجيبين لبنود الاسئلة الواردة في كل استمارة استبيان، فقد استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي: ومن ثم استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود العليا والدنيا) المستخدمة في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4) ثم تم تقسيم الناتج على عدد الخلايا، وهي (5) للحصول على طول الخلية الصحيح، على النحو التالي: (4÷5=0.8) ثم بعد ذلك تمت إضافة الناتج إلى أقل قيمة في الاستبانة وهي الواحد الصحيح (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى، وهكذا إضافة ناتج القسمة السابقة (0.8) لقيمة كل خلية للحصول على قيمة الخلية الأعلى، ليصبح طول الخلايا في المقياس الخماسي كما يلي:

1.8 – 1	2.60 – 1.81	3.40 – 2.61	4.20 – 3.41	5 – 4.21	طول الخلية
لا اتفق بشدة	لا اتفق	الى حد ما	اوافق	اوافق بشدة	درجات الاختيار
منخفض بشدة	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا	المستوى

مجتمع وعينة البحث: الموظفون العاملون في كليات ومراكز المعلومات في جامعة واسط وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة 25% ويعد (405) من المجتمع الكلي للعاملين في الجامعة.

الجانب النظري: -

مفهوم تكنولوجيا المعلومات

لقد تباينت وتعددت آراء العلماء والمهتمين والباحثين حيال هذا المصطلح، وذلك بسبب انتشاره الكبير وتطوره السريع. يتكون مصطلح تكنولوجيا المعلومات من مفردتين هي: (تكنولوجيا، والمعلومات) ولكي نعطي تعريفا واضحا لهذين المفردتين يجب أن نعرف بالمفهومين، وسوف نبدأ أولاً بمفردة التكنولوجيا التي تواجه الكثير من الالتباس والتأويل؛ إذ إن البعض يستخدمها مرادف للتقنية، ويرى البعض اختلاف بينهما.

مفهوم التكنولوجيا لغة: -

من ناحية المدلول اللغوي فتعد كلمة تكنولوجيا (Technology) من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس والتأويل، إذ يستخدمها البعض مرادفة للتقنية (Technique) في حين يرى آخرون اختلافاً واضحاً بينهما، ويرجع أصل التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (logy) أي العلم أو المنهج؛ لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي.

وذكرت موسوعة المورد العربي أن **مفهوم كلمة تكنولوجيا** تعني الدراسة النظامية للتكنولوجيا بوصفها فرعاً خاصاً من النشاط الإنساني، وهي ظاهرة حديثة نسبياً ولو أن جذورها ترقى إلى عهد الإغريق، وهي كلمة يونانية متكونة من شقين هما: Techne ومعناها (الفن) أو (المهارة) و Logos ومعناها (العلم) أو (الدراسة)، وهو ما يعطيها معنى علم المهارة أو دراسة الفن (محمد عبدالمقصود جمعة، 2020، صفحة 513)

مفهوم التكنولوجيا اصطلاحاً:

يعد مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها العديد من الكتاب والباحثين والمفكرين واختلفوا في وجهة نظرهم عن مفهومها بسبب تخصصاتهم من جهة وخصوصية التكنولوجيا من جهة أخرى.

وتعرف أنها تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية، فهي الأساس النظرية والعلمية التي ترمي إلى تحسين الاداء البشري. (غزار، 2021، صفحة 112)

ويرى الباحث أن التكنولوجيا: هي تطبيق للعلم أي تطبيق نتائج البحوث والدراسات التي توصل لها الباحثين في الدراسات العلمية.

مفهوم المعلومات:

المعنى اللغوي والاصطلاحي لكلمة المعلومات نجسده بالآتي:

أولاً- لغوياً: "كلمة معلومات في اللغة مشتقة من مادة لغوية ثرية هي مادة (علم) ، وتدور هذه المادة في نطاق العقل ووظائفه، فمن معاني مشتقات هذه المادة اللغوية ما يتصل بالعلم ، أي إدراك طبيعة الأمور (الدعوي، 2019، صفحة 124) .

ثانياً- اصطلاحاً: وتم تعريفها في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها "البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق أغراض معينة ولاتخاذ قرارات محددة (سيدحسب، 2022).

ومن التعاريف السابقة يتبين لنا أن المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها ؛ لتصبح حقائق ذات فائدة تسهم بحل المشكلات واتخاذ القرار.

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات يرى الباحث أنه يمكن أن نعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها : جميع التقنيات والأجهزة وملحقاتها والبرمجيات ووسائل الاتصال الحديثة والمتطورة التي تعمل على تناول المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها وبثها من أجل تسهيل الحصول عليها وتبادلها، وجعلها متاحة للمستفيدين بسرعة وسهولة؛ لتساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

فوائد تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات المعلومات:

تمثل تكنولوجيا المعلومات اشكالاً متعددة من المعلومات في صيغتها الرقمية متمثلة بصور ونصوص وأصوات وحركات، يتم تخزينها واسترجاعها واستخدامها في الوقت والزمن المناسب باستخدام أجهزة ومعدات وأدوات لتقديم أداء أفضل للمنافسة والتميز . ان تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تحقق فوائد عديدة ، أهمها رفع مستوى الاداء وزيادة دقة البيانات ، وتقليص الاجراءات الادارية، والاستخدام الأمثل للطاقات البشرية بما يسمح لها بالتفرغ لأعمال أخرى (العاكوري، 2024، صفحة 459). إذ تؤثر تكنولوجيا المعلومات ونظمها على قدرة أداء المنظمات لوظائفها الأساسية ، ولعل أهم الفوائد والمزايا التي يمكن أن تجنيها هذه المنظمات إذا ما استخدمت هذه الأدوات بالشكل الأمثل هي (عطية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية دراسة ميدانية في جامعة ورقلة الجزائر . ، 2012، صفحة 322) :

● السرعة والدقة في انجاز الأعمال المطلوبة.

● تقليل التكاليف والحد من استخدام الملفات الورقية التي تأخذ حيزاً كبيراً في المؤسسة.

● تحسين الكفاءة وزيارة الفعالية وذلك من القيام بالأعمال المطلوبة بالطريقة الصحيحة مع زيادة القدرة على التنسيق بين الدوائر والأقسام الإدارية المختلفة.

● تحديد قنوات الاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة في المنظمة.

● تهيئة الظروف المناسبة لاتخاذ القرارات الفعالة، وذلك من طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب.

● مواكبة التطورات العالمية فيما يتعلق بأساليب خدمة الزبائن وتنويعها.

● حفظ البيانات والمعلومات التاريخية والضرورية التي تعتبر أساس عمل المنظمات.

● توفير وصول سريع وسهل الى المعلومات (سعيد، 2022، صفحة 188).

بشكل عام تحقق تكنولوجيا المعلومات فوائد عدة منها (قطيمة، 2017، صفحة 351).

1- تحسين اتخاذ القرارات: تعمل تكنولوجيا المعلومات على تجسيد علاقات عمل أكثر ديناميكية وطويلة الأمد مبنية على المصلحة المشتركة.

2- إدارة المخاطر: تعمل تكنولوجيا المعلومات على تمكين المؤسسة من إدارة العديد من المخاطر المحتملة وخفض احتمالياتها من طريق البحث العلمي والتنظيم والقدرات التنظيمية التي تبنى على أساس معلوماتي قوي لتصبح قوة ايجابية للتنمية والمنافسة بين المؤسسات.

3- توفير إمكانات متعددة ومتنوعة للبحث واسترجاع المعلومات.

4- تسهيل مهمة الباحثين في الحصول على المعلومات في شتى ميادين المعرفة.

5- إمكاناتها الهائلة في تخزين المعلومات واسترجاعها (حمودة، 2022، صفحة 503).

تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي للعاملين

أصبحت تكنولوجيا المعلومات عاملاً محفزاً للمنظمات الباحثة عن المنافسة والتميز في إنتاجها ومخرجاتها وعن الكفاءة والفعالية في أدائها، لذا تسارعت المنظمات لتهيئة الأرضية الكفيلة لتطبيقها ثم استخدامها لما لهذه الأداة من خلق فرص غير مسبوقه في مجالات عدة مثل رفع مستوى الأداء الوظيفي وتحسين القرارات الإدارية وتبسيط وتسهيل الإجراءات والاستغلال الأمثل للقوى العاملة فضلاً عن إسهامها الكبير في الأنظمة المالية، وذلك بتطبيق عدد من الإجراءات والتغييرات (الهيكل، العمليات، إدارة المنظمة) وتدريب المستخدمين على كيفية الاستخدام وذلك لضمان عملها بشكل صحيح وبما يحقق معايير الأداء الكفوء الذي تسعى المنظمة لتحقيقه. لذا نرى أن العلاقة القائمة ما بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي على النحو التالي (عطية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية دراسة ميدانية في جامعة ورقلة (الجزائر -. ،، 2012، صفحة 322) :

- 1- تسببت إلى حد كبير في تحسين الأداء الوظيفي وذلك بتخطي القيام بكثير من الأعمال الروتينية وما يترتب عليه، من إنجاز الأعمال بسرعة وكفاءة ودقة متناهية وتكلفة قليلة.
 - 2- تسببت في تقليل الأعباء الوظيفية الروتينية الملغاة على عاتق المدراء، مما يتيح لهم استغلال هذا الوقت في التخطيط الاستراتيجي ورسم السياسات العامة للمنظمة، مما أسهم في رفع كفاءة وفعالية الإدارة العليا.
 - 3- تسببت في التأثير على الجانب المعنوي لدى العاملين باتجاه زيادة ولائهم وانتمائهم للمنظمة مما توفره من فرص للاطلاع على المعلومات بشكل سهل .
 - 4- إن اهتمام المنظمات بالتوجه نحو الميزة التنافسية يدفعها نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات، مما يبرز زيادة الاهتمام بالبحث والتطوير والتدريب، الذي يسهم ببناء وتنمية القدرات الفردية .
 - 5- تسببت في زيادة فعالية المنظمة في تحقيق أهدافها طويلة الأجل المتعلقة بالبقاء والنمو والاستمرار وذلك بتحسين عمليات التعلم ونقل المعرفة، واستخدام شبكات الأعمال المحلية والعالمية، وتحسين فعالية عملية اتخاذ القرارات وزيادة جودتها وتحسين محتواها.
 - 6- توفر تكنولوجيا المعلومات قابلية العمل الجماعي، الاستقلالية في اتخاذ القرارات ومهارة عالية في إدارة نظم المعلومات، في ظل مراجعة معايير الاختيار بمراعاة ان العمل سيكون أكثر صعوبة واجهادا (Telkhoukh, 2021, pp. 234-250).
- مما سبق يتضح للباحث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات المعلومات له تأثير كبير على سير الأعمال والخدمات، إذ لا يمكن لأي مؤسسة من المؤسسات الاستغناء أو عدم استخدام التكنولوجيا بأي حال من الأحوال لما لها من خصائص ومميزات فعالة والتي تساعد على التكيف مع متغيرات البيئة المحيطة بها، وقد أدركت هذه المؤسسات ضرورة الاعتماد عليها في إنجاز مهامها؛ وذلك بسبب ما توفره من إمكانيات هائلة في عمليات الخزن والحفظ والاسترجاع فضلا عن تقليل الوقت والتكاليف والجهد المبذول والاستغلال الأمثل للموارد.

- دور تكنولوجيا المعلومات في دعم عمليات إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات

يكون دعم تكنولوجيا المعلومات لعمليات إدارة المعرفة من الآتي (داودي، 2020، صفحة 10) :

1- تكنولوجيا المعلومات والاتصال المساندة لتوليد المعرفة :

تعرف على أنها الأنظمة التي تعمل على توليد وابتكار معرفة جديدة مثل ابتكار عمال المعرفة لمنتج جديد، أو إيجاد طرق مناسبة لتحسين المنتجات الجديدة، هذا وأن أنظمة المعرفة الأكثر تخصصًا والتي تصمم بشكل خاص لتوليد المعرفة هي:

-نظم التصميم بمساعدة الحاسوب: تحتاج هذه الأنظمة إلى قوة حاسوبية مهمة من أجل الحل السريع للرسوم البيانية والحسابات المعقدة الضرورية لعمال المعرفة.

-أنظمة الواقع الافتراضي: تتيح تجربة مختلفة في التفاعل البشري مع الحاسوب عبر تكنولوجيا حاسب متطورة، وهي ذلك النوع من البيانات الحاسوبية الذي يعمل على غمر المستخدم في بيئة افتراضية

2- تكنولوجيا المعلومات المساندة في اكتشاف المعرفة:

إن تكنولوجيا اكتشاف المعرفة باستطاعتها أن تكون فعالة جدا للمنظمات التي ترغب في الحصول على ميزة تنافسية، وإن ما يسمى اكتشاف المعرفة في قواعد البيانات، أصبح يطلق عليه مسمى آخر هو منجم البيانات وهو مرتبط بمصطلح جديد هو مستودع البيانات. مستودع البيانات مجموعة ضخمة من أرشيف البيانات والتي جاءت من مصادر متنوعة وغير متشابهة تم استخلاصها ثم تحويلها، وتجميعها وتنقيتها ثم حفظها لكي تساعد في اكتشاف المعرفة ومن أجل التحليلات الزمنية واتخاذ القرارات وتقديمها بصورة مناسبة.

3- تكنولوجيا المعلومات المساندة لتطبيق إدارة المعرفة من طريق : (فاطنة، 2020، صفحة 46)

-أنظمة الذكاء الاصطناعي: يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني من طريق عمل برامج للحاسوب قادرة على محاكاة التفكير البشري المتمس بالذكاء. ولقد تبلور هذا المفهوم في مجال إدارة المعرفة بواسطة : أ- النظم الخبيرة : نظام يتم بموجبه خزن الخبرات والمعارف المتراكمة، بما تتضمنه من تفكير وإدراك وسلوك للمساعدة في اتخاذ القرار ومعالجة المشكلات، فهو يقوم على المعرفة التي تستند إلى الخبرة المتراكمة والمخزنة باسترجاعها وتحليلها للتوصل إلى الحقائق المرتبطة بها.

ب- الشبكات العصبية : هي نظام برمجة محوسب يعمل على أساس تقليد الدماغ البيولوجي في معالجة المعلومات، وتحاكي هذه التقنية تعامل الإنسان عندما يواجه مواقف تتوفر لديه معرفة غير صريحة عن مجال معرفي معين ؛ إذ تتطلب منه هذه المواقف الاستعانة بخبراته السابقة، وتسمى التقنية التي تعادل عبور هذه الفجوة بالشبكات العصبية.

أما (Mertins, Heisig, & Vorbeck, 2001, p. 28) فقد أشاروا إلى أربع عمليات والتي أطلق عليها العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة والمتضمنة توليد المعرفة ، خزن المعرفة ، توزيع المعرفة ، تطبيق المعرفة

مبادئ إدارة المعرفة

إن إدارة المعرفة هي أداة إدارية تتميز بمجموعة من المبادئ إلى جانب سلسلة من الممارسات والتقنيات التي بها يتم تقديم المبادئ، والهدف منها هو إنشاء ونشر الاستفادة من المعرفة، وكذلك هي نهج

لإضفاء الطابع الرسمي على المعرفة والخبرة والتجربة التي تولد كفاءات جديدة تؤدي إلى تعزيز العمليات التشغيلية من طريق الابتكار، ورضى العملاء (Iqbal, 2018, pp. 36-59). في حقيقة الأمر هناك العديد من المبادئ التي يراها الباحثون أساسية لإدارة المعرفة. وسوف نعرض لهذه المبادئ وكما يأتي (الحافظ، 2006، صفحة 78) :-

1. إدارة المعرفة ذات ثمن باهظ (عدم المعرفة مكلفة).
 2. الإدارة الفعالة للمعرفة تحتاج إلى حلول هجينة للناس والتقانة.
 3. إن إدارة المعرفة ذات طبيعة سياسية وبشكل كبير.
 4. تستفيد إدارة المعرفة من الخرائط أكثر من النماذج، ومن الأسواق أكثر من التدرجات.
 5. الاشتراك واستعمال المعرفة أفعال غير طبيعية في أغلب الأحيان.
- ويوضح (محمود أبو عابد) أن من أبرز مبادئ إدارة المعرفة هي (عبدالسلام، 2023، صفحة 183) :-

- 1- إدارة المعرفة لا تنتهي أبداً.
 - 2- تتطلب إدارة المعرفة مديري معرفة.
 - 3- إدراك أن إدارة المعرفة تحسن عمليات العمل.
 - 4- ضرورة العمل على الدمج بين البعد الإنساني والبعد التقني.
 - 5- ضرورة تشكيل فرق إدارة المعرفة على درجة من الكفاءة والخدمة.
- ويتفق المؤلفون والباحثون على أن الغرض الأساسي من إدارة المعرفة هو توفير المعرفة الضمنية والصريحة، وخلق الظروف للابتكار فضلاً عن اتخاذ قرارات ذات جودة أفضل. ومن مبادئ إدارة المعرفة يمكن ملاحظة المهام الأساسية لإدارة المعرفة (Janeska, 2015, p. 352) :-
- تحديد المعرفة المهمة للمنظمة.

- توفير المساحة وظروف العمل حتى يتمكن الموظفون فيما بينهم من تبادل المعرفة وخلق معرفة جديدة.
- جمع ودعم وإدارة المعلومات المهمة وأفضل طريقة يمكن للآخرين من استخدام هذه المعلومات.
- نقل المعلومات والمعرفة وأفضل الممارسات لأولئك الذين يستخدمون هذه المعرفة حتى يتمكنوا من أداء عملهم بفعالية.

مما سبق يتضح للباحث ومن ملاحظته لآراء الباحثين في مجال إدارة المعرفة فيما يخص المبادئ الأساسية لإدارة المعرفة، إلى أن إدارة المعرفة ذات صفة لا منتهية، وتمتاز بالمرونة العالية، وإنها لا تتقيد بأسلوب عمل واحد، وإن لها أكثر من طريق لحل المشكلات، وهي ذات طبيعة استمرارية.

المحور الاول: وصف البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

كما سبق ان ذكرنا تتضمن عينة الدراسة من افراد مجتمع البحث وتشمل (405)، وفيما يلي عرض لخصائص العينة تبعا لمتغيرات الدراسة. فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع وكما يتبين من الجدول رقم (1) أن عدد الذكور من عينة الدراسة بلغ (182) بنسبة مئوية قدرها (45%)، على حين بلغ عدد الإناث (223) بنسبة (55%) من إجمالي عينة الدراسة. وهذا يشير الى غلبة نسبة عينة الاناث على عينة الذكور، أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي في الترتيب الأول فجاء عدد افراد العينة من ذوي مؤهل (الماجستير) (155) وبنسبة (38%)، وفي الترتيب الثاني بلغ عدد البكالوريوس (148) وبنسبة (37%) ويلييه من ذوي مؤهل (الدكتوراه) (68) وبنسبة (17%)، والحاصلين على الدبلوم الفني (22) وبنسبة (5%)، وفي الترتيب الأخير الدبلوم العالي بلغ (9) وبنسبة (2%). واما عن توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة فيشير الجدول رقم (1) الى أن عدد مفردات العينة ممن هم خبرتهم أقل من (5 سنوات) قد بلغ (122) بنسبة (30%)، وعدد من هم يمتلكون خبرة من (6-10) سنوات هم (118) مفردة بنسبة بلغت (29.13%)، ومن هم من (11-15) سنة بلغ (58) مفردة بنسبة (21%)، ثم من هم (16-20) سنة بلغ (66) مفردة بنسبة (16.29%)، وأخيراً من هم خبرتهم من (21) فأكثر بعدد (14) مفردة بنسبة بلغت (3.45%).

جدول رقم (1) وصف البيانات الشخصية لعينة الدراسة

المعلومات التعريفية	الفئة المستهدفة	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	182	45%
	انثى	223	55%
	المجموع	405	100%
المؤهل العلمي	دكتوراه	68	17%
	ماجستير	155	38.27%
	دبلوم عال	9	2.22%
	بكالوريوس	148	37%
	الدبلوم الفني	22	5.43%
	المجموع	405	100%
سنوات الخدمة	اقل من 5 سنوات	122	30.12%
	من 6- 10 سنة	118	29.13%
	من 11- 15 سنة	85	21%
	من 16- 20 سنة	66	16.29%
	21 سنة فأكثر	14	3.45%
	المجموع	405	100%

المحور الثاني: التحليل الوصفي لبيانات متغير تكنولوجيا المعلومات

يتضح من معطيات الجدول رقم (2) ان الاجهزة والمعدات والبرمجيات: هنالك اتفاق ايجابي في هذا المحور بنسبة الاتفاق (73.14 %) ، وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية فضلا عن أن الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (3.657) ، وهي قيمة ايجابية مرتفعة. إذ جاءت بالترتيب الأول العبارة يتوفر لدى ادارة الجامعة برنامج ارشفة الكترونية خاصة بالعمل الإداري بوسط (3.877) وانحراف معياري (0.734) بنسبة مئوية بلغت (77.53).

اما الفقرات الخاصة بمحور شبكات المعلومات والاتصالات: فهنالك اتفاق ايجابي بخصوص هذا المحور بنسبة الاتفاق (73.11 %) ، وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية فضلا عن ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (3.655) ، وهي قيمة ايجابية مرتفعة . وفي الترتيب الأول: العبارة تحرص الجامعة على توفير امن الشبكات لحماية المعلومات وبوسط (3.741) وانحراف معياري (0.878) بنسبة مئوية بلغت (74.81).

اما تطبيقات الذكاء الاصطناعي: فهنالك اتفاق ايجابي يخص هذا المحور بنسبة الاتفاق (68.13 %) وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية فضلا عن ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (3.407) وهي قيمة ايجابية مرتفعة . وفيما يخص العبارات الخاصة بمحور الموارد البشرية: هنالك اتفاق ايجابي بخصوص هذا المحور بنسبة الاتفاق (73.65 %) ، وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية فضلا عن ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (3.683) وهي قيمة ايجابية مرتفعة . من السابق يتضح ان هناك اتفاقا لأفراد العينة بخصوص أهمية فقرات محور تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة ؛ إذ اتسمت اجاباتهم بالإيجابية

الجدول (2) التحليل الوصفي لبيانات متغير نضج تكنولوجيا المعلومات

العبارة	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الوسط الموزون	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
الاجهزة والمعدات والبرمجيات وتطبيقاتها								
1 تمتلك الجامعة أجهزة ومعدات تمكنها من أن تكون رائدة في عملها.	78	167	115	26	9	3.689	0.929	73.78
2 الأجهزة الموجودة في المؤسسة توفر معالجة سريعة ودقيقة للبيانات المطلوبة.	57	169	131	40	8	3.56	0.920	71.21
3 يوجد توازن بين عدد اجهزة الحواسيب واعداد المستخدمين من الموارد البشرية في الجامعة.	69	164	101	58	13	3.538	1.035	70.77
4 تقوم المؤسسة باستخدام برامج وأجهزة تقنية عالية للاستفادة من المعلومات والعمل بأدق الطرائق.	64	161	132	37	11	3.568	0.954	71.36
5 تعتمد الجامعة على التطبيقات التكنولوجية الحديثة في أداء	83	176	113	29	4	3.753	0.895	75.06

								نشاطاتها. (الندوات، الورش، المؤتمرات، المعارض).	
75.06	0.946	3.753	9	26	112	169	90	تساعد وسائل تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن معوقات عمل الجامعة بالوقت المبكر ووضع الاجراءات اللازمة للتغلب عليها.	6
70.37	0.927	3.519	12	39	129	177	48	تسهل القرارات الادارية المتخذة في الجامعة بدعم تطبيق استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الاداري.	7
77.53	0.734	3.877	0	7	111	202	80	يتوفر لدى ادارة الجامعة برنامج ارسفة الكترونية خاصة بالعمل الاداري.	8
73.14	0.928	3.657							
			شبكات المعلومات والاتصالات						
72.25	0.962	3.612	8	45	113	169	70	تستخدم المؤسسة شبكات اتصال لربط كافة الأقسام المهمة في المؤسسة (انترنت)	9
71.31	0.962	3.565	12	40	121	171	61	تبادل المعلومات والبيانات يتم بسهولة ما بين الأقسام في المؤسسة من طريق وسائل الاتصال المتوفرة لديها.	10
74.81	0.878	3.741	6	27	105	195	72	تحرص المؤسسة على توفير أمن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ على سريتها.	11
72.99	0.944	3.649	8	33	129	158	77	تتوفر الدقة في استرجاع البيانات والمعلومات.	12
72.85	0.909	3.643	8	28	130	167	67	تسهل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التبادل الكفوء للمعلومات بين المركز والكليات التابعة للجامعة او بين الجامعات العراقية.	13
74.42	0.881	3.721	5	27	118	181	74	تسعى المؤسسة على تبني كل ما هو جديد من وسائل ومعدات اتصال وتكنولوجيا المعلومات للتميز في الاداء.	14
73.11	0.925	3.655							
								تطبيقات الذكاء الاصطناعي	
68.94	1.003	3.447	7	66	137	129	66	توافر بنية تحتية لإدخال اي تطبيقات للذكاء الاصطناعي	15
66.91	1.009	3.346	10	72	149	116	58	توافر الدعم الفني اللازم لتطبيق الذكاء الاصطناعي	16
67.90	1.008	3.395	8	79	117	147	54	تدريب العاملين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي اثناء العمل.	17
68.44	0.963	3.422	9	55	153	132	56	توفر الجامعة تكنولوجيا الامتعة التي تسرع من التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	18
68.69	1.017	3.435	12	63	127	143	60	تنشر الجامعة ثقافة الذكاء الاصطناعي بين العاملين.	19
67.90	0.999	3.395	13	64	128	150	50	تقدم الجامعة خطة واضحة في دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل.	20
68.13	0.999	3.407							
			الموارد البشرية						
74.57	0.901	3.728	8	20	126	171	80	يملك العاملون في المؤسسة مهارات استخدام الحاسوب وبرمجياته.	21
75.31	0.913	3.765	5	23	128	155	94	لدى المؤسسة مبرمجين وخبراء يستطيعون تطوير البرمجيات وتكييفها وفقا لما تحتاج اليه المؤسسة.	22
74.61	0.868	3.73	3	27	118	175	74	تستخدم الموارد البشرية مجموعة من اساليب تكنولوجيا المعلومات لتسهيل جميع الخدمات في الجامعة.	23
72.85	0.901	3.642	8	28	125	173	63	تسهل الموارد البشرية بتقديم حلول للمشاكل الفنية المتعلقة	24

								باستخدام تكنولوجيا المعلومات.	
74.62	0.898	3.731	6	23	127	167	82	تتبع ادارة الجامعة اسلوب الدورات العلمية بخصوص تكنولوجيا المعلومات لغرض تطوير العاملين فيها.	25
74.12	0.838	3.706	4	21	132	181	67	تسعى الجامعة لاستقطاب الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات	26
73.19	0.883	3.659	6	24	142	163	70	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات لدعم كفاءات الموارد البشرية.	27
70.86	0.963	3.543	14	34	136	160	61	تخصص الجامعة ميزانية للتكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات.	28
74.30	0.950	3.715	6	18	101	108	69	تحرص المؤسسة على تشجيع عمالها في تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة لتحسين ادائها.	29
72.25	0.853	3.612	5	35	121	195	49	تقوم الجامعة بتدريب العاملين عند اقتناء اجهزة وتقنيات جديدة.	30
73.65	0.898	3.683							

المحور الثالث: التحليل الوصفي لبيانات متغير ادارة المعرفة

من معطيات الجدول رقم (3) ومن تحليل النتائج الخاصة بفقرات عملية توليد المعرفة تبين ان هنالك اتفاقا ايجابيا بخصوص هذا المحور بنسبة الاتفاق (63.72 %) ، وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية فضلا عن ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (3.631) ، وهي قيمة ايجابية مرتفعة، إذ حصلت الفقرة. تقوم الجامعة بالحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة بالترتيب الأول وبوسط موزون (3.679) ، بنسبة مئوية بلغت (73.58) .

اما العبارات الخاصة بمحور عملية خزن وتنظيم والمعرفة: فهناك اتفاق ايجابي بخصوص هذا المحور بنسبة الاتفاق (87.72 %) ، وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية فضلا عن ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (3.643) ، وهي قيمة ايجابية مرتفعة . اعلى ترتيب للفقرة تقوم الجامعة بالأرشفة الالكترونية لتسهيل الوصول الى المعلومات المخزونة وسرعة استرجاعها عند الحاجة بنسبة مئوية بلغت (74.84) .

اما العبارات الخاصة بمحور عملية نشر وتبادل المعرفة: فهناك اتفاق ايجابي على هذا المحور بنسبة الاتفاق (74.33 %) ، وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية فضلا عن ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (3.717) وهي قيمة ايجابية مرتفعة .

المحور الرابع تطبيق إدارة المعرفة: هنالك اتفاق إيجابي أيضا بخصوص هذا المحور بنسبة الاتفاق (73.42 %) ، وهذه تعكس اهمية نسبية مرتفعة وايجابية فضلا عن ان الوسط الموزون سجل قيمة بلغت (3.671) وهي قيمة ايجابية مرتفعة. ومن تحليل نتائج فقرات السابقة اتضح ان هناك اتفاقا ايجابيا بين افراد

عينة البحث بخصوص جميع العبارات الخاصة بعمليات إدارة المعرفة بوسط عام لجميع الفقرات بلغ (3.671) وانحراف معياري بمستوى (0.902) بنسبة مئوية (73.42).

الجدول (3) التحليل الوصفي لبيانات متغير ادارة المعرفة

العبارة	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الوسط الموزون	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
اولاً: توليد المعرفة								
1 تقوم الجامعة بالحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة	77	171	116	32	9	3.679	0.944	73.58
2 يتم تحويل المعرفة من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي	51	180	133	35	6	3.58	0.871	71.60
3 تشجع الجامعة المشاريع البحثية المشتركة	69	173	132	28	4	3.677	0.870	73.55
4 يتم تحديث المعلومات اللازمة لسير العمل بصفة دورية.	56	181	130	30	6	3.623	0.868	72.46
5 تفعيل الشراكة مع المجتمع بهدف خلق مجتمع معرفي	67	170	136	25	7	3.654	0.887	73.09
6 توفر الجامعة مجموعة متنوعة من مصادر وقواعد بيانات تساعد في الحصول على المعلومات	65	176	127	28	9	3.642	0.908	72.84
7 تمتلك الجامعة البرامج والانظمة التي تساعد على خلق معرفة جديدة	63	163	133	37	9	3.578	0.934	71.56
8 يحرص العاملون في الجامعة على البحث والتطوير لإنشاء وابتكار معارف جديدة	59	163	153	29	1	3.617	0.829	72.35
ثانياً: خزن وتنظم المعرفة:								
9 تقوم الجامعة بالأرشفة الالكترونية من اجل تسهيل الوصول الى المعلومات واسترجاعها بسرعة وبدقة .	76	188	108	26	7	3.741	0.895	74.81
10 تظم الجامعة نظام لتكنولوجيا المعلومات لتجميع وتحويل البيانات الى معلومات وتخزينها الى وقت الحاجة	70	182	109	34	10	3.662	0.942	73.23
11 لدى العاملون الخبرة الكافية التي تمكنهم من تنظيم المعرفة وتخزينها واسترجاعها.	62	172	130	28	12	3.604	0.930	72.08
12 تستخدم الجامعة وسائل وبرامج تكنولوجية حديثة لتخزين المعرفة	63	169	130	38	5	3.61	0.902	72.20
13 يوجد اهتمام بتبادل المعارف والخبرات داخليا أو خارجيا وتخزينها والإفادة منها.	69	180	117	29	10	3.664	0.926	73.28
14 يتم تنظيم المعلومات بشعل واضح وملائم لمتطلبات العمل واتخاذ القرار.	60	171	132	30	12	3.585	0.931	71.70
15 توجد قواعد للبيانات خاصة بجمع المعلومات والتقارير الناتجة عن سير العمل وحفظها في وسائل متعددة.	67	175	125	30	8	3.649	0.910	72.99
16 توجد تعليمات واضحة في الجامعة لتنظيم واسترجاع المعرفة المخزنة لديها.	65	176	123	32	9	3.632	0.920	72.64
ثالثاً: نشر وتبادل المعرفة								
17 تحرص الجامعة على نشر وتبادل المعرفة بين العاملين	82	194	102	21	6	3.802	0.871	76.05

								والجماعات الأخرى لتبادل الأفكار والخبرات.	
72.76	0.932	3.638	11	33	111	188	63	تقوم الجامعة بتنفيذ دور وسائل الاعلام في تبادل ونقل المعرفة بين العاملين	18
78.07	0.819	3.904	4	12	97	198	94	تشجع الجامعة اقامة دورات وورش تدريبية للتشجيع على طرق وكيفية نشر المعرفة بين العاملين	19
74.72	0.877	3.736	6	21	124	177	77	يتم تبادل كم كبير من المعلومات لتعزيز مجالات الحوار وتوزيع المعرفة من وسائل متعددة مثل الاتصالات والاجتماعات، التقارير الرسمية	20
75.46	0.852	3.773	6	20	107	199	73	يتم الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في نشر المعلومات مثل البريد الالكتروني، المواقع الإلكترونية	21
73.61	0.882	3.681	6	26	128	175	69	توفر الجامعة قواعد بيانات عملية ذات قيمة للاستفادة منها في نشر المعرفة بالجامعة.	22
72.20	0.957	3.61	15	31	112	186	61	لدى الجامعة نظام اداري فعال يسهل مشاركة المعرفة بين العاملين.	23
71.80	0.925	3.59	12	31	125	180	57	تسود بين العاملين في الجامعة ثقافة المشاركة بالمعرفة.	24
74.33	0.895	3.717							
			رابعاً: تطبيق المعرفة						
75.47	0.857	3.773	5	19	118	185	79	تسمح الجامعة بإتاحة المعرفة للجميع.	25
73.38	0.912	3.669	7	30	125	171	72	تطبق الجامعة البرامج المتطورة ذات العلاقة بإدارة المعرفة.	26
73.53	0.929	3.677	11	20	135	162	77	تهتم الجامعة بتطبيق الموظفين للمعرفة عند تقييم ادائهم.	27
73.83	0.859	3.691	5	23	132	177	68	تستخدم الجامعة المعرفة المتاحة لتعزيز ادائها.	28
72.32	0.914	3.616	9	29	136	167	65	تمتلك الجامعة أنظمة ولوائح مقننة تخص إدارة المعرفة.	29
74.52	0.915	3.726	6	29	117	171	82	تدعم الجامعة عمليات دمج المعرفة في كافة أنشطتها الادارية.	30
71.60	0.896	3.58	7	36	133	173	56	تدفع الإدارة الموظفين وتحفزهم إلى تطبيق عمليات إدارة المعرفة.	31
72.74	0.925	3.637	10	30	123	176	66	تحدد الجامعة الاحتياجات التدريبية التي تساعد على تطوير وتطبيق إدارة المعرفة	32
73.42	0.902	3.671							

اختبار الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة

من اجل التعرف على علاقات التأثير يتم اللجوء الى اسلوب تحليل الانحدار واحتساب مؤشرات الانحدار للتأثير الثابت الفا (a) وميل تأثير الانحدار بيتا (β) ومعامل التفسير (R^2) والتعرف على المعنوية من احتساب قيمة (F) المحتسبة ومقارنتها مع القيمة الجدولية فضلا عن الاختبار المتعدد باستخدام الاسلوب الهيكلي. وتشير نتائج التحليل ضمن الجدول (4) الى وجود تأثير معنوي بين نضج تكنولوجيا المعلومات

وإدارة المعرفة وبلغت قيمة التأثير الثابت ألفا (2.054) وهو يشير إلى تأثير ثابت لا يدخل ضمن النموذج وأن قيمة التأثير للمتغير المستقل تعكسها قيمة بيتا التي بلغت (0.443) وأن قيمة معامل التفسير بلغت (28.4 %) وأن العلاقة معنوية ؛ لأن قيمة (F) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية ، وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

● **الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الأجهزة والمعدات والبرمجيات وإدارة المعرفة**

تشير نتائج التحليل إلى وجود تأثير معنوي بين الأجهزة والمعدات والبرمجيات وإدارة المعرفة وبلغت قيمة التأثير الثابت ألفا (0.000) وهو يشير إلى تأثير ثابت لا يدخل ضمن النموذج وأن قيمة التأثير للمتغير المستقل تعكسها قيمة بيتا التي بلغت (0.000) وأن قيمة معامل التفسير بلغت (00 %) وأن العلاقة معنوية؛ لأن قيمة (F) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية ، وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) ، وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

● **الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين شبكات المعلومات والاتصالات وإدارة المعرفة**

تشير نتائج التحليل إلى وجود تأثير معنوي بين شبكات المعلومات والاتصالات وإدارة المعرفة وبلغت قيمة التأثير الثابت ألفا (2.094) وهو يشير إلى تأثير ثابت لا يدخل ضمن النموذج وأن قيمة التأثير للمتغير المستقل تعكسها قيمة بيتا التي بلغت (0.435) وأن قيمة معامل التفسير بلغت (26.1 %) وأن العلاقة معنوية لأن قيمة (F) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية ، وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

● **الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة**

تشير نتائج التحليل إلى وجود تأثير معنوي بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة وبلغت قيمة التأثير الثابت ألفا (2.411) وهو يشير إلى تأثير ثابت لا يدخل ضمن النموذج وأن قيمة التأثير للمتغير المستقل تعكسها قيمة بيتا التي بلغت (0.289) وأن قيمة معامل التفسير بلغت (17.6 %) وأن العلاقة معنوية لأن قيمة (F) المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

● **الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الموارد البشرية وإدارة المعرفة**

تشير نتائج التحليل الى وجود تأثير معنوي بين الموارد البشرية وادارة المعرفة وبلغت قيمة التأثير الثابت الفا (1.753) وهو يشير الى تأثير ثابت لا يدخل ضمن النموذج وان قيمة التأثير للمتغير المستقل تعكسها قيمة بيتا التي بلغت (0.540) وان قيمة معامل التفسير بلغت (46.3 %) وان العلاقة معنوية لان قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وكذلك سجل مستوى الدلالة قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) وهذه النتائج تثبت رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.

الجدول (4)

نتائج تحليل تأثير تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في ادارة المعرفة

المتغيرات	قيمة بيتا (a)	قيمة بيتا (B)	معامل التفسير (R^2)	قيمة (F) المحسوبة	قيمة (F) الجدولية		مستوى الدلالة
					0.01	0.05	
الاجهزة والمعدات والبرمجيات	2.350	0.34	0.173	82.620	6.635	4.001	0.000
شبكات المعلومات والاتصالات	2.094	0.435	0.261	139.147			0.000
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	2.411	0.289	0.176	84.205			0.000
الموارد البشرية	1.753	0.540	0.463	340.043			0.000
نضج تكنولوجيا المعلومات	2.054	0.443	0.284	156.311			0.000

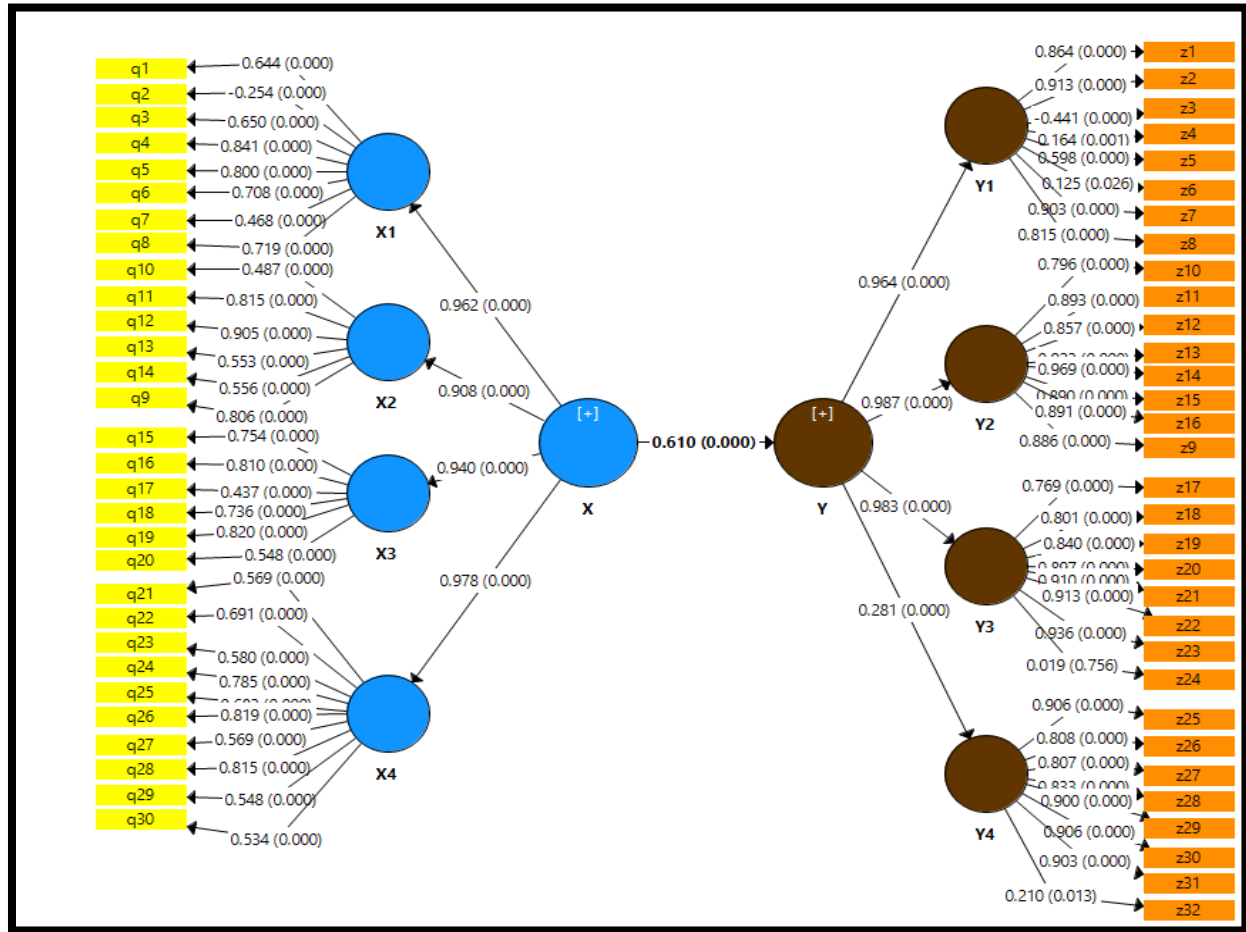
ومن اجل اختبار التأثير المتعدد على المستوى العاملي لجميع الابعاد والفقرات والذي يكون أكثر دقة يتضح من النموذجين في الشكل (1) و (2) بان تأثير نضج تكنولوجيا المعلومات في ادارة المعرفة على المستوى الهيكلي المتعدد يؤثر بقيمة (0.610) وان العلاقة معنوية إذ يشير مستوى الدلالة المعنوية الى انه أصغر من (0.05) وهذا يشير الى تحقق الفرضية الرئيسية الثانية على المستوى المتعدد. وبالنسبة للأبعاد كانت النتائج على النحو الآتي :

1) هنالك علاقة تأثير معنوية للبعد الاجهزة والمعدات والبرمجيات في ادارة المعرفة بلغت (0.548) وهي علاقة معنوية وان العلاقة معنوية ؛ إذ يشير مستوى الدلالة المعنوية الى انه أصغر من (0.05) ، وهذا يشير الى تحقق الفرضية الفرعية الاولى على المستوى العاملي المتعدد.

(2) هنالك علاقة تأثير معنوية للبعد شبكات المعلومات والاتصالات في ادارة المعرفة بلغت (0.363) وهي علاقة معنوية حيث يشير مستوى الدلالة المعنوية الى انه أصغر من (0.05) وهذا يشير الى تحقق الفرضية الفرعية الثانية على المستوى العاملي المتعدد.

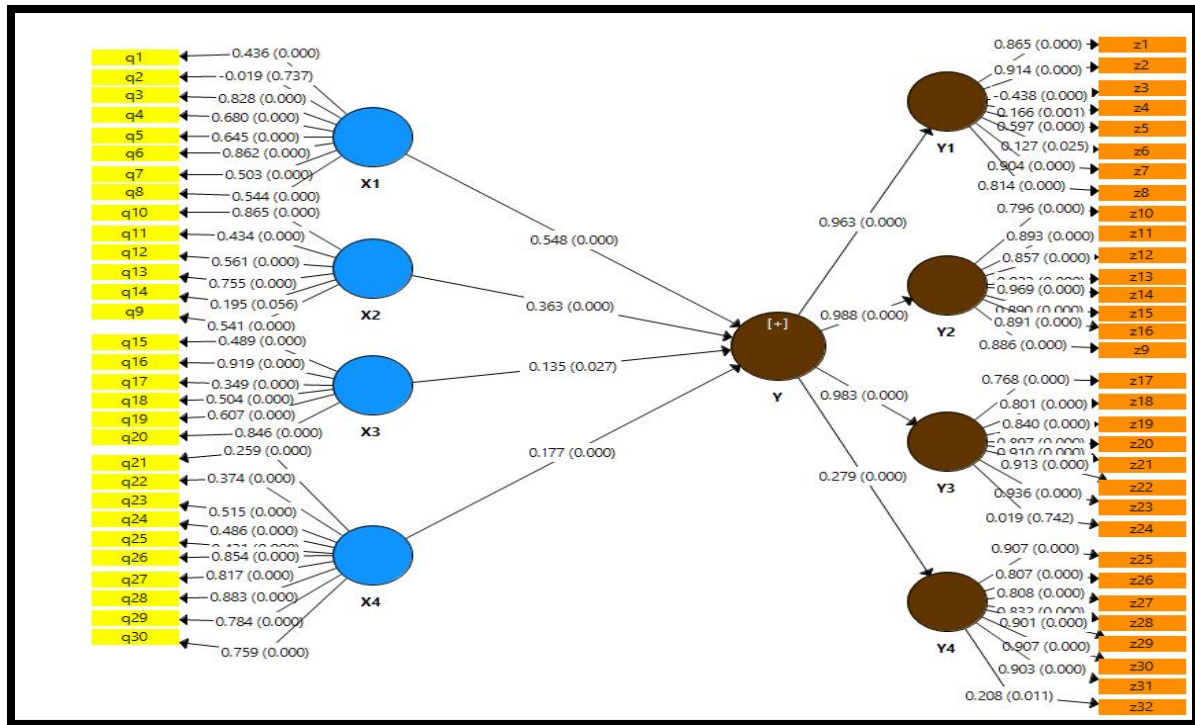
(3) هنالك علاقة تأثير معنوية للبعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة المعرفة بلغت (0.135) وهي علاقة معنوية ؛ إذ يشير مستوى الدلالة المعنوية الى انه أصغر من (0.05) وهذا يشير الى تحقق الفرضية الفرعية الثالثة على المستوى العاملي المتعدد.

(4) هنالك علاقة تأثير معنوية للبعد الموارد البشرية في ادارة المعرفة بلغت (0.177) ، وهي علاقة معنوية حيث يشير مستوى الدلالة المعنوية إلى أنه أصغر من (0.05) ، وهذا يشير الى تحقق الفرضية الفرعية الرابعة على المستوى العاملي المتعدد.



الشكل (1)

انموذج التأثير بين المتغيرات على المستوى الهيكلي للنموذج الكلي



الشكل (2)

انموذج التأثير بين المتغيرات على المستوى الهيكلي للعوامل

النتائج: يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية:

- 1- يتوفر لدى إدارة الجامعة برنامج ارشفة الكترونية خاصة بالعمل الاداري ، وهذا من شأنه ان يحسن الكفاءة ويقلل التكاليف ويعزز الامان
- 2- لم يتم اعطاء الاولوية لان تدعم القرارات الادارية المتخذة في الجامعة تطبيق استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الاداري.
- 3- الضعف في توافر الدعم الفني اللازم لتطبيق الذكاء الاصطناعي مع بعض التلكؤ في التوجه نحو دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل.
- 4- يحتاج العاملون الى الخبرة التي تمكنهم من تنظيم المعرفة وتخزينها واسترجاعها والتي تسهم في تنظيم المعلومات بشعل واضح وملائم لمتطلبات العمل واتخاذ القرار
- 5- اشارت النتائج الى ان ابعاد نضج تكنولوجيا المعلومات كانت ذات اهمية متباينة فقد سجل اعلى مستوى لبعد الموارد البشرية ويليه بعد الاجهزة والمعدات وبعد شبكة المعلومات والاتصالات في حين ان أدنى مستوى اهمية نسبية كان لبعد الموارد البشرية

6- اشارت النتائج الى ان ابعاد عمليات إدارة المعرفة كانت ذات اهمية متباينة فقد سجل اعلى مستوى لبعد نشر وتبادل المعرفة ثم يليه بعد تطبيق المعرفة وبعد خزن تنظيم والمعرفة وكان المستوى الادنى من الاهمية لبعد توليد المعرفة.

7- اثبتت النتائج ان التأثير الاعلى لأبعاد نضج تكنولوجيا المعلومات في عمليات إدارة المعرفة كان لبعد الموارد البشرية يليه تأثير شبكة المعلومات والاتصالات ثم الأجهزة والمعدات وقد كان التأثير الادنى لبعد تطبيقات الذكاء الصناعي.

8- اثبتت النتائج ان دمج المتغيرات في نموذج واحد يعطي نتائج دقيقة باعتماد اسلوب النمذجة الهيكلية التي تأخذ بنظر الاعتبار جميع الابعاد والفقرات والمتغيرات من نموذج واحد.

التوصيات

1- العمل على توفير دورات تدريبية للموظفين على كيفية استخدام البرامج بفاعلية لتعزيز مهارات الموظفين في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

2- تطوير بنية تحتية تقنية قوية واستخدم أنظمة إدارة المعلومات التي تشمل جميع جوانب العمل الإداري

3- تحسين تبادل المعلومات والبيانات بين الاقسام وتحديد العوائق الحالية سواء كانت تقنية ام تنظيمية وتحديد قنوات اتصال يسيرة مع إجراء تقييمات دورية لقياس مدى فعالية تبادل المعلومات

4- الاستعانة بخبراء في الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات لدعم تنفيذ وتشغيل الأنظمة الذكية بكفاءة وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعريف الموظفين بآليات الذكاء الاصطناعي وفوائده.

5- استخدام أدوات إدارة المعرفة التي تسمح بتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات بسهولة وفعالية ووضع سياسات وتنظيمات واضحة لتسمية الملفات وتحديد كيفية حفظ الوثائق لتسهيل الوصول إليها في المستقبل.

6- وضع استراتيجية شاملة للتحويل الرقمي تركز على تعزيز جميع الأبعاد الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وتحديد أولويات واضحة للتركيز على الأبعاد الأكثر تأثيراً.

References

- Iqbal, A. L. (2018). From knowledge management to organizational performance: Modelling the mediating role of innovation and intellectual capital in higher education. *Journal of Enterprise Information management.*, vol.32, p.36-59.
- Janeska, M. M. (2015). Implementation of systems for knowledge management in Republic of .. *TEM Journal.*, p352.Macedonia.
- Mertins, K., Heisig, P., & Vorbeck, J. (2001). "Knowledge Management :Best Practices in Europe", Springer-Verlay Berlin Heidelberg,.

Telkhokh, S. (2021). The contribution of information technology to the activation of organizational development in the NCA Rouï institution,. *Review of Economy and Management*,, V,20. N, 1, P 234-250.

الحافظ, ع. ع. (2006). *بعض متطلبات عمليات ادارة المعرفة في محكمتي الجنايات والجناح في رئاسة استئناف نينوى الاتحادية*. اطروحة دكتوراه: جامعة الموصل ,

أحمد حافظ ابراهيم القرشي أ. . يعقوب نوروزي أ & . عبد الحسين طالعي أ. (2025). *عمليات ادارة المعرفة في مؤسسات المعلومات*. لارك4195. <https://doi.org/10.31185/lark.4195>, 500-481, 17(2/Pt1),

محمد هادي الدهروبي(2019) *تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في الارشيف: دراسة تطبيقية على الارشيف في وزارة التعليم ليبيا*. مجلة المكتبات والمعلومات ؟ العدد 22، ص 124

سعاد عبدالله العاكوري. (2024). *دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس التعليم المتوسط في مدينة قصر بن غشير من وجهة نظرهم ونظر مساعديهم*. مجلة العلوم التربوية , مج 5، ع 1. ص 459

السامعي, عبد العالم أحمد حمود (2022). *واقع استخدام تقنيات المعلومات في مكتبات جامعة تعز دراسة ميدانية*. مجلة كلية الاداب. ع 28. ص 503.

داودي, أ. . (2020). *تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمدخل لإدارة المعرفة دراسة حالة مؤسسة ميناء عنابة*. جامعة محمد خيضر بسكرة.

السعيدة, فراس سعيد عبد القادر (2022). *أثر تقنية المعلومات على المكتبات الحديثة*. المجلة العربية للنشر العلمي- مج 5. ع 46، ص 181

سيدحسب, الله. أ. (2022). *المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات*. Retrieved from . متاح على الموقع : <http://www.elshami.com/>.

عبد السلام, زاهر. أ. (2023). *درجة تطبيق إدارة المعرفة في كليات جامعة مصراتة*. . مجلة الدراسات الاقتصادية , مجلد 6. العدد 3 , ص 183.

العربي, عطية (2012) *أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية دراسة ميدانية في جامعة ورقلة الجزائر*. - مجلة الباحث. ع 10، ص 322

عبد العزيز عطية, أ. (2012). *أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية دراسة ميدانية في جامعة ورقلة الجزائر*. مجلة الباحث , ص 322.

غراز, الطاهر, بن علي (2021). *دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع الإداري بالمنظمات المعاصرة- رؤية تحليلية*. مجلة تنوير للدراسات الأدبية والأنسانية مج 5. ع 1، ص 112.

فاطنة, ب. (2020). *تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تفعيل إدارة المعرفة*. المجلة الدولية للأداء الاقتصادي , مج 3 , ص 146.

عبد العزيز بن قطيمة(2017). *الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال محدد مكمل لابتداع المؤسسات*. مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية. مج 6. ع 1، ص 351

محمد عبدالمقصود جمعة, الشناوي, محمد عبد الحميد محمد, أحمد & حسين مصيلحي سيد. (2020). نموذج مقترح لإدارة تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات كمدخل لتطبيق الإدارة الإلكترونية (دراسة تطبيقية على إدارة شباب دسوق والهيئات التابعة لها. مجلة الدراسات والأبحاث البيئية. مج 10. ع 3، ص 513

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية